الهُوَّادِيَة

اللغة العربية

الصف العاشر

الفصل الأول

٢٠٢٦/٢٠٢٧

مرثية أبي ذؤيب

https://t.me/Abozeidelhwary



قصيدة (مرثية أبي ذؤيب)

يمرّ الإنسان بمواقف لا يملك فيها إلا الصبر، وأشدّها فقد الأحبة. وفي هذا النص يقف أمامنا شاعر فقد أبناءه، فنسمع صوت أبٍ مفجوع يبدأ بالأسى وينتهي بالتجلد والرضا بالقضاء. وهو من قبيلة **هذيل**، التي اشتهر شعراؤها بـ**الفصاحة** وجزالة اللفظ، فنتأمل في هذا الدرس صدق العاطفة وقوة العبارة معًا.

بطاقة تعريفية بالشاعر

الاسم	خُوَيْلِد بن خالد بن مُحَرِّث الهُذَلي، ويُكنى **أبا ذؤيب**.
القبيلة	**هُذَيْل**، تسكن جبال السَّراة قرب مكة.
فصاحة هذيل	عُرفت هذيل بفصاحة اللسان؛ إذ عاشت في جبال بعيدة عن اختلاط الأعجام، فسلمت لغتها وصفت ألفاظها. ويُذكر أن اللغويين كانوا يحتجّون بلغتها وشعرها، وقد جُمع شعر شعرائها في **ديوان الهذليين**. ومن أشهر شعرائها: أبو ذؤيب، وساعدة بن جُؤَيَّة، وأبو كبير الهذلي.
عصره	**شاعر مخضرم** عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وأسلم.
مكانته	عدّه النقاد من **فحول شعراء هذيل**.
خصائص شعره	جزالة اللفظ، وقوة السبك، وصدق العاطفة، وكثرة الحكمة والتأمل في الموت والدهر.
أشهر قصائده	**عينيته** «أمن المنون وريبها تتوجع» في رثاء أبنائه، وهي من أشهر المراثي في الشعر العربي.
مناسبة القصيدة	تذكر الروايات أن أبناءه ماتوا في عام واحد بالوباء، فرثاهم وتأمل في حتمية الموت.
وفاته	نحو **سنة ٢٧هـ** في غزو إفريقية زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أولًا: شرح الأبيات

١- أَمِنَ الْمَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

الشرح: يخاطب الشاعر نفسه مستنكرًا: أتتألّم وتتحسّر من الموت وفجائعه؟ والدهر لا يُرضي مَن يجزع ولا يستجيب له ولا يرفع عنه ما يكره.

الفكرة: لوم النفس على الجزع؛ فالجزع لا يغيّر قضاء الدهر.

٢- قَالَتْ أُمَيْمَةُ: مَا لِجِسْمِكَ شَاحِبًا مُنْذُ ابْتُذِلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ؟

الشرح: سألته زوجته: ما سبب شحوب جسمك وهزاله منذ تركتَ التزيّن وامتهنتَ نفسك في الأعمال، وأنت صاحب مال ينفع مثلُه صاحبه ويغنيه عن ذلك؟

الفكرة: عتاب الزوجة وسؤالها عن سبب تغيّر حاله.

٣- أَمْ مَا لِجَنْبِكَ لَا يُلَائِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقَضَّ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

الشرح: وتسأله كذلك: ما بال جنبك لا يطمئنّ على فراش إلا صار تحتك كالحصى الخشن، فلا تهدأ ولا تنام؟

الفكرة: بيان أثر الحزن في جسده: الأرق وقلق المضجع.

٤- فَأَجَبْتُهَا: أَنْ مَا لِجِسْمِيَ أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا

الشرح: فأجابها بأن سبب حاله أن أبناءه هلكوا بعد أن خرجوا من البلاد، فودّعوا الدنيا وفارقوه

الفكرة: فقد الأبناء هو علّة ما أصابه.

٥- أودى بَنِيَّ وأعقَبُوني غُصَّةً بَعدَ الرُّقادِ وعَبرَةً لا تُقلِعُ

الشرح: ماتوا وخلّفوا لي غصّةً تخنق صدري، وسهرًا بعد نومٍ هانئ، ودمعةً متواصلة لا تنقطع.

الفكرة: ما خلّفه الفقد من حزن دائم وبكاء لا ينتهي.

٦- سَبَقُوا هَوَيَّ وأعنَقُوا لِهَواهُمُ فَتُخُرِّمُوا ولِكُلِّ جَنبٍ مَصرَعُ

الشرح: سبقوا رغبتي في بقائهم عندي، وأسرعوا نحو ما أرادوا من الهجرة إلى مصر، فأُخذوا واحدًا بعد واحد، ولكل إنسان موضعٌ يُصرع فيه.

الفكرة: مخالفة الأبناء رغبة أبيهم، وحتمية الموت وإن اختلفت المواضع.

٧- فَغَبَرتُ بَعدَهُمُ بِعَيشٍ ناصِبٍ وإخالُ أنّي لاحِقٌ مُستَتبَعُ

الشرح: بقيتُ بعدهم في عيش متعب شاقّ، وأظنّ ظنّ اليقين أنني لاحقٌ بهم سائرٌ على أثرهم.

الفكرة: مرارة الحياة بعد الأحبة، وتوقّع قرب الأجل.

٨- ولقد حَرَصتُ بِأَنْ أدافِعَ عنهمُ فإذا المَنِيّةُ أقبَلَتْ لا تُدفَعُ

الشرح: بذلتُ جهدي لأدفع الموت عن أبنائي، لكن المنيّة إذا جاءت لا يردّها أحد.

الفكرة: عجز الإنسان وحرص الأب أمام قدر الموت.

٩- وإذا المَنِيّةُ أنشَبَت أظفارَها ألفَيتَ كُلَّ تَميمةٍ لا تَنفَعُ

الشرح: شبّه المنيّة بسبعٍ ضارٍ غرز مخالبه في فريسته، فإذا حلّت لم تنفع أيّ عوذة أو تميمة تُعلّق لدفع الأذى.

الفكرة: سقوط الحيل والتمائم أمام الموت، وفيه إشارة إلى معتقد جاهلي يبطله الإسلام.

١٠ فالعَينُ بَعدَهُمُ كأنَّ حِداقَها سُمِلَت بِشَوكٍ فَهيَ عُورٌ تَدمَعُ

الشرح: صارت عينه بعدهم كأن أحداقها فُقئت بالشوك، فهي كالعوراء التي لا تكفّ عن الدمع من شدة الألم.

الفكرة: تصوير أثر البكاء والسهر الشديدين في العين.

١١- حتّى كأنّي لِلحوادثِ مَروَةٌ بِصَفا المُشَرَّقِ كُلَّ يومٍ تُقرَعُ

الشرح: صرتُ من كثرة المصائب كحجر المروة الصلب تُقرع به الصخور الملساء كل يوم، فلا تنقطع عليه الضربات.

الفكرة: تتابع الحوادث عليه وصلابته في تحمّلها.

١٢- لا بُدَّ مِن تَلَفٍ مُقيمٍ فانتَظِرْ أبِأرضِ قَومِكَ أم بِأُخرى المَصرَعُ

الشرح: لا مفرّ من هلاك مُقيم ينتظر كلَّ حيّ، فترقّبه: أيكون موتك في أرض قومك أم في أرض أخرى؟

الفكرة: حتمية الموت وأنه لا يُعرف مكانه.

١٣- ولقد أرى أنَّ البُكاءَ سَفاهَةٌ ولَسَوفَ يُولَعُ بالبُكا مَن يَفجَعُ

الشرح: أعلم أن البكاء قلّة حكمة لا يردّ فائتًا، لكن المفجوع بفقد أحبّته سيظلّ مولَعًا بالبكاء لا يملك نفسه.

الفكرة: الصراع بين العقل الذي يرى عبث البكاء والعاطفة التي تغلبه.

١٤- ولَيَأتِيَنَّ عَلَيكَ يومٌ مَرَّةً يُبكى عليكَ مُقَنَّعًا لا تَسمَعُ

الشرح: وسيأتي عليك يومٌ يُبكى فيه عليك وأنت ملفّف بأكفانك، لا تسمع بكاء الباكين.

الفكرة: عظة بأن الموت مصير الجميع، فالشامت اليوم مرثيٌّ غدًا.

١٥- وتَجَلّدي لِلشّامِتينَ أُريهُمُ أنّي لِرَيبِ الدَّهرِ لا أَتَضَعضَعُ

الشرح: وأتصبّر أمام الشامتين وأُظهر لهم أنني لا أنكسر ولا أخضع لنوائب الدهر.

الفكرة: التجلّد وإخفاء الضعف أمام الأعداء.

١٦- والنّفسُ راغِبةٌ إذا رَغّبتَها وإذا تُرَدُّ إلى قَليلٍ تَقنَعُ

الشرح: النفس تطمع وتزداد رغبة إذا أطمعتها، وإذا هذّبتها وردَدتها إلى القليل رضيت به وقنعت.

الفكرة: حكمة عن طبيعة النفس: قابلة للطمع والقناعة معًا، والقناعة طريق الراحة والرضا.

تقسيم النص إلى وحداته الفكرية

الوحدة الأولى (١–٣): الجزع لا يغير قضاء الدهر والحزن يصيب الجسم بالشحوب والأرق

الوحدة الثانية (٤–٧): سبب الحزن وأثره فقد الأبناء

الوحدة الثالثة (٨–١١): عجز الأب أمام الموت وعدم مقدرته عن دفعه أبنائه

الوحدة الرابعة (١٢–١٤): حتمية الموت فالموت مصير كل حي، والبكاء لا يجدي

الوحدة الخامسة (١٥–١٦): التجلّد والصبر أمام الشامتين، والقناعة سبيل النفس إلى الرضا

ثالثًا: الفكرة الرئيسة للنص فقد الأبناء مصيبة عظيمة تصيب الأب باللوعة والحزن

المعجم

الكلمة	المنون	ريب المنون	معتب	ابتذلتَ	أقض عليك	أعنقوا
معناها	المنية / الموت	فجائع الموت ومصائبه وحوادثه	راجع عما تكره إلى ما تحب	امتهنت نفسك في الأعمال وتركت التزين	صار تحتك مثل القضيض(الحصى) فلم تطمئن في النوم	أسرعوا
الكلمة	مقنعا	غُبرت	سُملت	تُخرّموا	أتضعضع	تميمة
معناها	ملفقا بأكفانك	بقيت	فقئت عينه	أخذوا واحدا واحدا	أتكسرأي لا أخضع ولا أذل	العوذة ما يعلق في العنق لدفع العين وهي من بقايا الجاهلية

بلاغة النص

أولًا: التشبيه

الشاهد	نوعه وأركانه	الشرح	أثره في المعنى
«كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ تَدْمَعُ»	**تشبيه تمثيلي (مرسل)** المشبه: عين الشاعر بعد أبنائه، المشبه به: عين سُملت بالشوك، الأداة: كأنّ، ووجه الشبه محذوف (الألم الشديد والدمع المتواصل).	شبّه حال عينه المتورمة الدامعة من السهر والبكاء بعين فُقئت بالشوك.	يجسّد شدة الألم وغزارة الدمع بصورة حسّية موجعة تثير الشفقة.
«حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ»	**تشبيه تمثيلي (مرسل)** المشبه: الشاعر وهو يتلقى الحوادث، المشبه به: مروة (حجر) تُقرع، الأداة: كأنّ، وجه الشبه: تتابع الضربات مع الصلابة والثبات.	شبّه نفسه وقد توالت عليه المصائب بحجر يُطرق كل يوم عند الصفا.	يُظهر تتابع المصائب وصبره وجَلَده، ويقرّب المعنى من بيئته (مناسك الحج).

«وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ الْبُكَاءَ سَفَاهَةٌ»	**تشبيه بليغ** المشبه: البكاء، المشبه به: السفاهة، حُذفت الأداة ووجه الشبه.	جعل البكاء هو السفاهة نفسها لعدم جدواه.	يؤكد حكمة الشاعر وعقلانيته، ويُبرز الصراع بين العقل والعاطفة.

ثانيًا: الاستعارة

الشاهد	نوعها وتحليلها	أثرها في المعنى
«وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ»	استعارة مكنية شبّه الدهر بإنسان يمكن استرضاؤه واستعتابه، فحذف المشبه به وأبقى شيئًا من لوازمه (الإعتاب).	يصوّر الدهر خصمًا قاسيًا لا يرجع عن فعله، فيُبيّن عبث الجزع.
«فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ»	استعارة مكنية شبّه المنية بكائن حي يُقبل على فريسته، وحذف المشبه به وأبقى لازمه (أقبلت).	يجسّد الموت ويُظهر حتميته وعجز الأب عن دفعه.
«وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا»	استعارة مكنية شبّه المنية بوحش مفترس، فحذف المشبه به (السبع) وأبقى لازمه (أنشبت أظفارها).	تُصوّر الموت وحشًا يغرز مخالبه فلا تُفلِت فريسته، فيتضح هوله وعجز التمائم والأسباب عن ردّه.
«وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً»	استعارة مكنية شبّه اليوم (يوم الموت) بكائن حي يأتي ويحلّ، وحذف المشبه به وأبقى لازمه (يأتي).	يجعل الموت قادمًا لا مفرّ منه، ويحمل المخاطَب (والشامت) على التأمل.
«وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً»	استعارة تصريحية شبّه الحزن الشديد بالغصّة (ما يعترض الحلق)، فحذف المشبه (الحزن) وصرّح بالمشبه به.	يبرز ثقل الحزن واختناق الشاعر به كأنه لا يُبتلع.

ثالثًا: الكناية

الشاهد	المكنّى عنه (نوع الكناية)	أثرها في المعنى
«إِلَّا أَقَضَّ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ»	**الأرق وصعوبة النوم (كناية عن صفة)** المضجع صار كأنه حصى خشنة.	يجسّد قلق الشاعر الجسدي والنفسي وتقلّبه ليلًا.
«وَعَبْرَةً لَا تُقْلِعُ»	**دوام البكاء واستمرار الحزن (كناية عن صفة)**	يُظهر أن حزنه لا ينقطع، كالمطر المتواصل.
«سَبَقُوا هَوَيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ»	**سرعة موتهم واستباقهم أباهم إليه (كناية عن صفة)**	يُبرز فجيعة الأب إذ مات أبناؤه قبله وبسرعة.

حلّ التدريبات

الدرس الأول: البناء الفكري

التدريب:

١- اختر مما بين الأقواس ما يتمم المعنى الصحيح:

يسأل الشاعر في مطلع القصيدة (نفسه – زوجه) التي تتوجع ألمًا وحسرة على من فقدت، ذاكرًا أن الدهر لا (يخذل – يرضي) من يُنكَب، ثم يعقبه بسؤال أميمة عن سبب (المرض – الهُزال) والتغير الذي أصابه؛ ليجيبها بأن المصيبة كانت فادحة، وذلك بعد (سفر – موت) أبنائه، فهو دائم البكاء والنحيب؛ مما جعل بعض (الأصدقاء – الأعداء) ينالون منه باتهامه بالضعف والوحدة، لكنه (يتصبر – يضعف) أمامهم.

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ - أورث الأبناء أباهم الفخر والاعتزاز. (×)

ب - اختار الأبناء ما يحبون ولم يستجيبوا لأبيهم. (√)

ج - أظهر الأب عجزه عن مدافعة الموت. (√)

د - تتعاقب المصائب على أبي ذؤيب ولا تتوقف. (√)

هـ - تزداد مطالب النفس كلما كسبت المزيد. (√)

تأمل أنواع النزعات التالية، ثم أجب عن الأسئلة بعدها: (النزعة الفلسفية: تعكس التأمل في الوجود والنفس والكون ومصير الإنسان – النزعة الذاتية الوجدانية: تركز على المشاعر الشخصية والتجارب الفردية – النزعة الدينية والروحية: تمثل الميل إلى القيم والمبادئ والفضائل).

٣- استخلص من النص ما يدل على:

أ - النزعة الذاتية لدى الشاعر:

«أودى بنيَّ وأعقبوني غصّةً بعد الرُّقاد وعبرةً لا تُقلعُ»، وكذلك «فالعين بعدهم كأنَّ حِداقَها سُمِلَت بشوكٍ فهي عُورٌ تدمعُ»؛ ففيهما يعبّر عن ألمه وحزنه الشخصي.

ب - النزعة الفلسفية لدى الشاعر:

«وإذا المنيّةُ أنشبت أظفارَها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفعُ»، و«لا بُدَّ من تلفٍ مقيمٍ»، و«والنفسُ راغبةٌ إذا رغّبتَها وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تقنعُ»؛ ففيها تأمل في حتمية الموت وطبيعة النفس.

٤- بيّن العاطفة المسيطرة على كل من:

أ - الشاعر: الحزن العميق والأسى واللوعة على فقد الأبناء، مع محاولة التجلّد والصبر.

ب - زوجته: الحنان والإشفاق والقلق على زوجها مما أصابه من هزال وشحوب.

٥- وظّف الشاعر ملامح البيئة الطبيعية في التعبير عن فكرته في البيت الحادي عشر، وضّح ذلك.

شبّه الشاعر نفسه بـ(المروة) وهي الحجر الأبيض البرّاق الذي يُقتدح منه النار وهي تُقرع كل يوم؛ فصوّر توالي الحوادث والمصائب عليه، وصلابته في تحمّلها كما تتحمل الصخرة ضربات القرع، وذلك مأخوذ من بيئته الصحراوية الحجرية.

٦- ضع خطًّا تحت المكمل الصحيح: كان أبو ذؤيب في مرثيته لأبنائه:

- يعتمد على المحاكاة والتقليد لسَنَن الشعراء في الرثاء.
- يهدف إلى إظهار فصاحته وبلاغته بين شعراء عصره.
- يعبّر عن إيمانه بالله – تعالى – وحرصه على إرضائه.
- يُظهر عاطفة صادقة من قلب يحترق ويتوجع على الفقد.

التقويم:

١- ورد في البيت التاسع سمة للبيئة الجاهلية، وضّحها مبينًا موقف الإسلام منها.

السمة: الاعتقاد بالتمائم وأنها تدفع العين والمرض والموت، وهي من بقايا الجاهلية، وقد عبّر عنها الشاعر في قوله: «ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفعُ». وموقف الإسلام منها: النهي عنها واعتبارها من الشرك

٢- سأل الأصمعيُّ أعرابيًّا: «ما بال المراثي أشرف أشعاركم وأصدقها؟» قال: «لأننا نقولها وقلوبنا محترقة». جاءت مرثية أبي ذؤيب مؤكدة لقول الأصمعي. وضّح ذلك.

جاءت مرثية أبي ذؤيب صادقة العاطفة نابعة من قلب مفجوع بفقد أبنائه الخمسة في عام واحد، فهو لا يتكلف ولا يقلّد؛ إذ صوّر غصّته وبكاءه الذي لا ينقطع: «أودى بنيَّ وأعقبوني غصّةً... وعبرةً لا تُقلعُ»، وصوّر أثر الحزن في بدنه حتى صارت عينه كأنها سُمِلت بشوك، وصوّر تتابع المصائب عليه كالحجر الذي يُقرع كل يوم؛ فكانت أشرف أشعاره وأصدقها؛ لأنه قالها وقلبه محترق.

٣- اقرأ الأبيات من ٩ إلى ١٢، ثم:

أ - صوّب العبارة التالية، معلّلًا: طغت عند الشاعر النزعة الإسلامية.

التصويب: طغت عند الشاعر النزعة الجاهلية. **التعليل:** لأن الأبيات تذكر التمائم (البيت ٩)، وتنسب الفعل إلى المنية والدهر دون ذكر لقضاء الله وقدره، وتصوّر قرع الحوادث بصورة جاهلية مرتبطة بالصفا والمروة بمعنى الطواف الجاهلي (البيت ١١)، ولا تظهر فيها معاني الصبر الإيماني والاحتساب.

ب - ضع خطًّا تحت البيت الذي يشير إلى (الطواف) في الجاهلية. (التاسع – العاشر – الحادي عشر – الثاني عشر)

الدرس الثاني البناء الفكري

التدريب:

١- زاوج بين البيت الشعري والمعنى المناسب له بوضع الرقم أمامه:

البيت الشعري	الرقم	المعنى المناسب
١- قالت أميمة ما لجسمك شاحبًا منذ ابتذلتَ ومثلُ مالك ينفعُ؟	٢	الحذر لا ينجي من القدر

٢- ولقد حرصتُ بأن أدافع عنهمُ فإذا المنيّةُ أقبلت لا تُدفعُ	٣	الألم الذي يسببه رحيل الأحباب شديد على النفس
٣- أودى بنيَّ وأعقبوني غصّةً بعد الرُّقاد وعبرةً لا تُقلعُ	١	عزوف الشاعر عن مظاهر الحياة ومباهجها

٢- (الحكمة – الشعور) اختر مما بين القوسين السابقين ما اعتمده الشاعر في إجابته عن كل سؤال مما يأتي:

أ - سؤال الشاعر لنفسه. الحكمة

ب - سؤال الزوجة للشاعر. الشعور

٣- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح: كان الشاعر في مخاطبة نفسه في مطلع القصيدة:

- معاتبًا لها على جزعها؛ لأن مصائب الدهر لا رادّ لها والحزن لا ينفع.
- مفاخرًا بصبرها وثباتها أمام الشامتين منذ اللحظة الأولى للمصيبة.
- شاكيًا إليها عتاب زوجه المستمر له بسبب شحوبه وتركه التزيّن.
- مستسلمًا لريب المنون يائسًا من حياته مظهرًا الضعف.

قال أبو ذؤيب: أَمِنَ المَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

وقال بهاء الدين زهير: فلا تجزعْ لحادثةِ الليالي وقل لي إن جزِعتَ فما عساكا

٤- وازن بين البيتين السابقين من حيث الفكرة.

يتفق البيتان في الفكرة: أن الجزع على حوادث الدهر ومصائبه لا يجدي نفعًا ولا يردّ ما فات.
ويختلفان في العرض: فأبو ذؤيب يخاطب نفسه بسؤال إنكاري يعقبه حكم تقريري (الدهر لا يُرضي من جزع)، أما بهاء الدين فيخاطب غيره بأسلوب النهي ثم يتحدّاه بسؤال: إن جزعتَ فماذا تفعل؟

٥- ضع خطًا تحت المقصود بكل تعبير مما يأتي:

أ - «أعقبوني غصّة»:

- تركوا عليَّ ديونًا لا أستطيع سدادها.
- أورثوني حزنًا وحسرة دائمين.
- دفعوني للهجرة والتغرب عن الوطن.
- أصابوني بمرض أقعدني ومنعني الحركة.

ب - «تلفِ مقيم»:

- الهلاك المحقَّق.
- المال الذاهب.
- الغربة المؤلمة.
- المرض المزمن.

٦- اشرح بأسلوبك البيت الثالث عشر: ولقد أرى أنَّ البكاءَ سفاهةٌ ولسوف يُولَعُ بالبكا من يُفجَعُ

يقول الشاعر: إنني أعلم أن البكاء على الفقيد خفّة وطيش لا يعيد ميتًا ولا يغيّر قدرًا، لكن من أصابته فاجعة كفاجعتي لا يملك إلا أن يُولَع بالبكاء ويلحّ عليه؛ فالعاطفة الصادقة تغلب العقل، وهذا اعتراف منه بضعفه الإنساني أمام الفقد.

التقويم:

١- اشرح كل بيت مما يأتي شرحًا وافيًا:

أ - وإذا المَنِيّةُ أنشَبَت أظفارَها ألفَيتَ كُلَّ تَميمةٍ لا تَنفَعُ

إذا نزل الموت بالإنسان وأحكم قبضته عليه كما يُنشب الوحش الضاري مخالبه في فريسته، وجدتَ أن كل ما كانوا يعلّقونه من تمائم وعُوَذ لدفع الشر والأذى لا يجدي نفعًا ولا يردّ القضاء؛ فالموت لا يُدفع بحيلة ولا يُصدّ بحذر. وقد شبّه المنيّة بحيوان مفترس له أظفار على سبيل الاستعارة المكنية لتصوير قسوتها وحتميتها.

ب - والنَّفسُ راغِبَةً إذا رَغَّبتَها وإذا تُرَدُّ إلى قَليلٍ تَقنَعُ

النفس البشرية طموحة بطبعها، فإذا أطلقتَ لها العنان وأعطيتها ما تشتهي ازدادت رغبتها وتطلعت إلى المزيد، وإذا حملتَها على القليل وروّضتَها عليه قنعت به ورضيت. والمعنى حكمة تدعو إلى ضبط النفس وتعويدها القناعة، وفيها تسلية للشاعر بأن النفس تتعوّد ما تُحمَل عليه، فتصبر على المصيبة إذا ألزمها صاحبها بالصبر.

٢- تنوّع العتاب في بداية القصيدة، واختلف الرد. وضّح ما سبق.

بدأ الشاعر القصيدة بعتاب نفسه على جزعها وتوجّعها على فقد أبنائها، فجاء **ردّه عليها بالحكمة والعقل**: الدهر لا يُرضي من جزع. ثم عاتبته زوجته أميمة على شحوبه وهزاله وتركه التزيّن مع قدرته على ذلك، وهو عتاب حنان وإشفاق، فجاء **ردّه عليها بالبوح والشعور**: أن موت أبنائه هو سبب ما أصابه. فاختلف العتاب بين عتاب نفس وعتاب زوجة، واختلف الرد بين الحكمة والشعور.

٣- (أَقِضَّ عليك ذاك المضجع). بيّن المقصود بالتعبير السابق، موضحًا الحالة النفسية التي يعكسها.

المقصود: أن الفراش صار تحت الشاعر خشنًا كالحصى (القَضَض) فلم يطمئن عليه ولم ينم. والحالة النفسية التي يعكسها: الأرق والقلق والاضطراب وشدة الحزن؛ فالمصيبة أفقدته راحته وسكينته حتى ضاق به كل مضجع.

٤- قال تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. هات من أبيات القصيدة ما يتفق مع الآية الكريمة السابقة.

لا بُدَّ من تلفٍ مقيمٍ فانتظرْ أبأرضِ قومك أم بأخرى المصرعُ (البيت ١٢).

الدرس الثالث: البناء الفكري، والمعجم والدلالة

التدريب:

١- بيّن الآثار النفسية والجسدية والاجتماعية لفقد الشاعر لأبنائه.

أ - الآثار النفسية: الحزن العميق والغصّة والحسرة، والجزع والبكاء الذي لا ينقطع، والشعور بالعجز أمام الموت، واليأس من الحياة وتوقّع اللحاق بأبنائه: (وإخال أني لاحقٌ مستتبَعُ).

ب - الآثار الجسدية: الشحوب والهزال وترك التزيّن، والأرق وعدم الاطمئنان في المضجع، وضعف العين من كثرة البكاء حتى كأنها سُمِلت بشوك.

ج - الآثار الاجتماعية: شماتة الأعداء به، واضطراره إلى التجلّد أمامهم، وعتاب زوجته وقلقها عليه، وشعوره بالوحدة بعد رحيل الأبناء: «فغبرتُ بعدهم بعيشٍ ناصبٍ».

٢- استخرج من النص الألفاظ والتراكيب التي تدل على الحقول الدلالية التالية:

أ - المحاولة: (حرصتُ بأن أدافع)، (تجلّدي للشامتين أريهمُ)، (رغّبتَها) (أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع)

ب - العجز والاستسلام: (لا تُدفعُ)، (لا تنفعُ)، (وإخال أني لاحقٌ مستتبَع) (عبرة لا تُقلع) ، (وإذا تُردّ إلى قليل تقنع)

ج - الموت: -المنون - المنيّة - أودى - تخرّموا - مصرع - تلف مقيم.

٣- ضع خطًا تحت سبب جمع الشاعر بين (حقل المحاولة) و(حقل الاستسلام).

أ - إبراز المفارقة بين لهفة الأبوة في حماية الأبناء، والعجز أمام حتمية الموت.
ب - تأكيد التحول النفسي من حالة الجزع الجاهلي إلى مرحلة التسليم الإيماني بالبعث والجزاء.
ج - إظهار الصراع بين الرغبة في التجلد أمام الشامتين والحاجة الفطرية للبوح بالألم لزوجته.
د - التدليل على مرونة النفس البشرية وقدرتها على القناعة باليسير بعد رغد النعيم.

٤- (أَقِضَّ عليك ذاك المضجع) ضع علامة (√) أمام ما يدل عليه التعبير اللغوي السابق مما يأتي:

- ثقل النوم ( ) - ضيق الفراش ( ) - صعوبة النوم (√) - انعدام النوم ( )

٥- صل بين كل تلازم لفظي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه:

م	التلازم اللفظي	الرقم	دلالته السياقية
١	ريب المنون	٢	حياة الإنسان في تعب ونَصَب ومشقة
٢	عيش ناصب	---	ابتعاد الإنسان عن وطنه وتغربه طلبًا للعيش
		١	ابتلاء الدهر الإنسان بالحوادث والمصائب المتعددة

٦- املأ كل فراغ فيما يأتي بما يناسبه من المفرد والجمع:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
حَوْراء	حُور	مَحْضَر	مَحاضِر
أَعْوَر (عَوْراء)	عُور	مَضْجَع	مَضاجِع
أَشْقَر (شَقْراء)	شُقْر	مَكْسَب	مَكاسِب

٧- «والدهرُ ليس بمعتبٍ من يجزعُ». (جَزِعَ بكسر الزاي: لم يصبر على ما نزل به).
ارجع إلى معنى كلمة (جَزَع) بفتح الزاي في المعجم الوسيط موضحًا معناها.

الجَزَع (بفتح الزاي): جَزِعَ - جَزَعاً: لمْ يَصْبِرْ ولمْ يَثْبُتْ، أو اضْطَرَبَ عند نُزُولِ المَكْرُوهِ

٨- (وإخالُ أني لاحقٌ مستتبَعُ). املأ الفراغات التالية بالمعنى السياقي للفعل (خال) من المعجم الوسيط:

أ - خالَ المتعلّمُ الاختبارَ سهلًا.	ظنَّه (حسبه).
ب - خالَ الأبُ على أهله	أحسن القيام عليهم وتعهّدهم ورعاهم (من الخَوَل).
ج - خالَ الرجلُ في مشيته.	اختال، أي تكبّر وتبختر وأعجب بنفسه.

التقويم:

١- ضع خطًا تحت سبب جمع الشاعر بين (حقل الألم الجسدي) و(حقل الألم النفسي).

أ - إثبات أن مرارة الحزن النفسي أخف وطأة من علل الجسد وسقمه.
ب - بيان الارتباط بين وجع الروح وهزال البدن عند حلول المصائب.
ج - التدليل على قدرة الصبر في التغلب على الضعف الجسدي.
د - إظهار الارتباط بين هدوء النفس والظروف المحيطة بصاحبها.

٢- صغ من ألفاظ حقلي (الألم النفسي – الألم الجسدي) فقرة تتحدث عن تجربة مريرة.

مرّ بي يومٌ مريرٌ أثقلت فيه الحسرةُ قلبي وعصرني الحزنُ والأسى، فاشتدّ بي الأرقُ والضعفُ، وشحب وجهي وهزل جسمي، وسال دمعي حتى كلّت عيني، وبقيت غُصّةٌ في حلقي لا تزول، وأنا أصبّر نفسي وأتجلّد على الألم.

٣- استخدم المتلازمة اللفظية (ريب المنون) في جملة من إنشائك.

لا يأمن العاقلُ ريبَ المنون، فيحرص على أن يترك أثرًا طيبًا قبل رحيله.

٤- هات مفرد كلمة (عُور)، وجمع كلمة (مَصرَع)، ثم وظّفهما في جملتين من إنشائك.

الجملة الأولى: رأيتُ رجلًا أعورَ يقطع الطريق بحذر.
الجملة الثانية: كانت مصارعُ الأبطال شاهدةً على بسالتهم وتضحياتهم.

٥- ضع خطًا تحت التعبير الذي جاء فيه الفعل (خال) بمعنى (ظنّ):

- خالَ الفارسُ على ظهر فرسه.
- خالَ الراعي الماشية.
- خالَ الطبيبُ في وجه المريض.
- خالَ الصديقُ صديقَه وفيًّا.

الدرس الرابع البناء اللغوي، وجماليات النص

التدريب:

في ضوء فهمك النص، أجب عن الأسئلة الآتية:

قالتْ أُمَيْمَةُ: ما لِجِسْمِكَ شاحِبًا ... مُنْذُ ابْتَذَلْتَ ومِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ؟

جاءت كلمة (ابْتَذَلْتَ) في رواية أخرى للقصيدة مبنية للمجهول (ابْتُذِلْتَ).
تأمّل المعنى الذي تدل عليه كل صيغة:
(ابْتَذَلْتَ) كأنّ الزوجة حين تُعاتب زوجها على تركه التزّين تبرّر معاتبتها بأنّ فعله اختيار منه.
(ابْتُذِلْتَ) كأنَّ الزّوجة تعلم في قرارة نفسها - مع معاتبتها له- بأنّ عظم المصيبة أجبره على التبذّل، وأنّ ذلك لم يكن اختيارًا منه.

١- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي: «والنفسُ راغبةٌ إذا رغّبتَها وإذا تُرَدَّ إلى قليلٍ تقنعُ»

أ - جاء الفعل (تُرَدَّ) بصيغة المبني للمجهول لبيان أن:

- النفس البشرية بفطرتها تقنع بالقليل.
- الشاعر يجهل السبب الحقيقي للقناعة.
- التركيز منصبٌّ على الحدث دون فاعله.
- للقناعة أهميتها العظيمة في الحياة.

ب - استخدم الشاعر الجملة الاسمية للتعبير عن فكرته في الشطر الأول لما تفيده من:

- ثبات طبيعة النفس البشرية واستقرارها. - تنوع أحوال النفس البشرية وتعددها.

- تجدد صراع النفس مع الدهر واستمراره. - استحضار حال النفس مع الدهر وتذكره.

٢- اختر رواية البيت الخامس الأبلغ في التعبير عن معاناة الشاعر فيما يلي، معلّلًا.

- أودى بنيَّ وأعقبوني غصّةً... (√) - أودى بنيَّ وأعقبوني حسرةً... ( )

الأبلغ: (غصّةً). التعليل: الغصّة ما يعلق في الحلق فيمنع التنفس والبلع، فهي صورة حسية تجسد اختناق الشاعر بالحزن وألمه الحاد الذي لا يستطيع إخراجه، أما (الحسرة) فشعور نفسي مجرد لا يوحي بهذه الصورة الحسية،

٣- حتى كأني للحوادث مروةٌ بصفا المشرَّق كل يومٍ تُقرعُ

أ - ما وجه الشبه بين الشاعر والحجارة في البيت السابق؟

وجه الشبه: تعرّض كل منهما للقرع والضرب المتتابع في كل يوم، مع الصلابة والتحمل.

ب - ما أثر التشبيه في إبراز المعنى المراد في البيت السابق؟

جسّد التشبيه توالي الحوادث والمصائب على الشاعر وكثرتها وشدتها، وأظهر صموده وتحمّله لها

التقويم:

سبقوا هويَّ وأعنقوا لهواهمُ فتُخُرِّموا ولكلِّ جنبٍ مصرعُ

١- بيّن سبب اختيار الشاعر البناء للمعلوم في (سبقوا، أعنقوا) والبناء للمجهول في (تُخُرِّموا).

بنى الشاعر (سبقوا، أعنقوا) للمعلوم؛ لأن الأبناء هم الفاعلون الذين اختاروا الهجرة وأسرعوا إلى ما يهوون على غير رغبة من أبيهم، فأسند الأفعال إليهم لإبراز إرادتهم واستقلالهم عنه. وبنى (تُخُرِّموا) للمجهول؛ لأن الفاعل (الموت) معلوم لا يحتاج إلى ذكر، ولأن المهم وقوع الهلاك عليهم وعجزه عن دفعه، فتركّز الاهتمام على الحدث وهو استئصالهم واحدًا بعد واحد.

٢- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لما يأتي:

فالعينُ بعدهمُ كأنَّ حِداقَها سُمِلَت بشوكٍ فهي عُورٌ تدمعُ

جاء الفعل (تدمع) بعد وصف العين بالعُوَر للدلالة على:

- ملازمة صفة العور للشاعر منذ ولادته. - تنوع مظاهر الحزن عند الشاعر وتعددها.

- تجدد الدمع كل آن وحين واستمراره. - استحضار حالة الحزن عند الشاعر وتذكرها.

٣- اختر التعبير الأبلغ عن مراد الشاعر فيما يلي، معلّلًا.

- أني لريب الدهر لا أتضعضعُ (√) - أني لريب الدهر لا أخضعُ ( )

الأبلغ: (لا أتضعضعُ). التعليل: التضعضع هو الانهيار والتكسّر والذلّ وفقدان القوة، فنفيه يدل على أن الشاعر ثابت لا ينكسر ولا يظهر ضعفه أمام الشامتين، وفي لفظة (التضعضع) تكرار للعين والضاد الذي يوحي بالاهتزاز والانهدام، فهو أقوى تصويرًا من (أخضع).

٤- بيّن أثر الاستعارة في إبراز المعنى في قول الشاعر:

وإذا المنيّةُ أنشبت أظفارَها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفعُ

تجسيد الموت وإبراز قسوته وقوة قبضته على الإنسان، فلا ينجو منه فريسته، ويظهر عجز كل وسيلة (حتى التمائم) عن دفعه، مما يعمّق إحساس القارئ بحتمية الموت.

الدرس الخامس: التدريب

قال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه أبا المغوار

شرح الأبيات

تقول سُلَيمى: ما لجسمِك شاحبًا ... كأنَّك يحميك الشرابَ طبيبُ

الشرح: تسأل سليمى متعجبةً من هزال جسمه وشحوب لونه، حتى كأنه مريض منعه الطبيب من الشراب (الماء) فجفّ وذبل. والمعنى أن الحزن أضناه.

فقلتُ ولم أَعْيَ الجوابَ ولم أُلِحْ ... ولِلدهرِ في الصُّمِّ الصِّلابِ نصيبُ

الشرح: أجابها بلا عجز ولا إلحاح: إن الدهر يصيب حتى الصخور الصلبة الصماء فيفتتها، فكيف بجسد الإنسان الضعيف؟ فهو يعلّل شحوبه بقسوة الدهر التي لا يسلم منها شيء.

تتابعَ أحداثٌ تخرَّمنَ إخوتي ... فشيّبنَ رأسي، والخطوبُ تُشيبُ

الشرح: توالت عليه نوائب الأيام فاستأصلت إخوته واحدًا بعد آخر (تخرّمن: أخذنهم واحدًا واحدًا)، فابيضّ شعر رأسه قبل أوانه. والمصائب الكبرى من شأنها أن تُشيّب.

غنينا بخيرٍ حِقبةً ثم جلَّحتْ ... علينا التي كلَّ الأنامِ تُصيبُ

الشرح: عاشوا زمنًا طويلًا في خير ونعمة، ثم هجمت عليهم المنية (التي تصيب كل الناس) وكشفت عنهم ستر الأمان. و«جلَّحت» أي: أقدمت وهجمت بشدة (وأصله من الكشف والإقدام).

فأبقتْ قليلًا ذاهبًا وتجهَّزتْ ... لآخَرَ، والراجي الحياةَ كَذوبُ

الشرح: تركت المنية من بقي منهم قليلًا وهو في طريقه إلى الزوال، وأخذت تتهيأ لآخر غيره. ومن يأمل الخلود فهو كاذب على نفسه، أي أن الأمل في البقاء وهم.

لقد أفسدَ الموتُ الحياةَ وقد أتى ... على يومِه عِلْقٌ عليَّ حبيبُ

الشرح: يقول: إن الموت أفسد عليه متعة الحياة، فقد أخذ منه عِلْقًا نفيسًا عزيزًا (يقصد أخاه أبا المغوار)، أي أن الحياة بعد فقده فقدت طعمها. و«العِلْق»: النفيس الذي يتعلق به القلب.

فإن تكُنِ الأيامُ أحسنَّ مرةً ... إليَّ فقد عادتْ لهنَّ ذنوبُ

الشرح: إن كانت الأيام قد أحسنت إليّ مرة، فقد عادت وأساءت إساءات كثيرة (الذنوب هنا: الإساءات)؛ فإساءتها أعظم من إحسانها، إذ فجعته بأحبّ الناس إليه.

الكلمة	لم أَعْيَ	جلّحت	عِلْقٌ
معناها	لم أعجز عن البيان	قصدت	النفيس، وبقصد أخاه

١- عبّر بأسلوبك عن المعنى الآتي: (والراجي الحياةَ كذوبُ).

من يأمل أن يعيش طويلًا واهمٌ يخدع نفسه؛ ومن يأمل الخلود فهو كاذب على نفسه،

٢- استخلص من النص ما يدل على:

أ - النزعة الذاتية الوجدانية:

(لقد أفسد الموتُ الحياةَ وقد أتى على يومه علقٌ عليَّ حبيبُ)، و(فشيّبن رأسي)؛ فهو يعبّر عن مشاعره وفقده الخاص.

ب - النزعة الفلسفية التأملية:

(والراجي الحياةَ كذوبُ)، و(وللدهرِ في الصمِّ الصلابِ نصيبُ)، و(تتابعُ أحداثٌ)؛ ففيها تأمل في الدهر والموت وحقيقة الحياة.

٣- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - كان الشاعر في إجابته على سُليمى في البيت الثاني:

- مستسلمًا لريب الدهر وموقنًا بقسوته ومرارته. - مفاخرًا بقدرته على مجابهة حوادث الأيام.
- شاكيًا إليها عجز الطبيب وجهله بالدواء الشافي. - عاجزًا عن التعبير والبيان بسبب صدمة الفقد.

ب - المقصود بقول الشاعر (وللدهر في الصم الصلاب نصيب):

- الصخور الصلبة تتأثر بالعوامل. - مصائب الدهر نافذة في كل شيء.
- الشعر يملك إرادة قوية كالصخور. - الدهر يمنح الإنسان القوة والصلابة.

ج - كان كعب الغنوي في مرثيته يهدف إلى:

- محاكاة شعراء عصره. - استعطاف زوجه وقومه. - إظهار عاطفته ووجعه. - المباهاة بكثرة إخوته.

٤- استخدم الشاعر في الأبيات السابقة الحقل الدلالي (نوائب الدهر):

أ - حدد أربع كلمات تنتمي للحقل الدلالي السابق.

أحداث، الخطوب، الدهر، الأيام ، الموت، تخرّمن

ب - وظّف هذه الكلمات في فقرة من إنشائك لا تزيد عن ثلاثة أسطر.

تتابعت الأحداثُ على الإنسان وتوالت عليه الخطوبُ، وأدرك أن الدهر لا يرحم أحدًا وأن الأيام لا تبقى على حال، فمن عرف ذلك استعدّ للمحن بالصبر والإيمان.

٥- (تتابعُ أحداثٌ تخرّمن إخوتي) فشيّبن رأسي، والخطوبُ تشيبُ.
وضّح دلالة استخدام الجملة الفعلية فيما بين القوسين، ودلالة استخدام الجملة الاسمية فيما تحته خط

الجملة الفعلية (تتابع أحداثٌ تخرّمن إخوتي): تدل على التجدد والحدوث؛ فهي تصوّر الأحداث وهي تتوالى وتحصد إخوته واحدًا بعد آخر في حركة مستمرة متجددة. أما الجملة الاسمية (والخطوب تشيب): فتدل على الثبوت والاستقرار، فتجعل أثر الخطوب في إشابة الرؤوس حقيقة ثابتة عامة لا تختص به وحده.

٦- بيّن دور الصور الفنية في إبراز المعنى المراد في البيت الأخير:

فإن تكنِ الأيامُ أحسنَّ مرةً ... إليَّ فقد عادت لهنَّ ذنوبُ

شخّص الشاعر الأيام فجعلها إنسانًا يُحسن مرة ويسيء مرات، على سبيل الاستعارة المكنية، وأثر ذلك: بيان أن إحسان الأيام القليل لا يمحو إساءاتها الكثيرة، وإظهار غلبة المصائب على الشاعر.

التعبير الكتابي: الدرس السادس: المقالة (الحصة التدريبية)

التدريب والتقويم:

مراحل كتابة المقالة

مرحلة الإعداد والتحضير (ماقبل الكتابة)	مرحلة التنفيذ (الكتابة الفعلية)	مرحلة التنقيح والتحرير (ما بعد الكتابة)
وهي المرحلة التي يتهيأ فيها الكاتب نفسه للكتابة، وتعد من أهم المراحل؛ لأنها الأساس الذي يُبنى عليه المقال .	في هذه المرحلة يبدأ الكاتب بكتابة المقالة اعتمادًا على المخطط الذي أعده سابقًا.	وهي المرحلة التي يعيد فيها الكاتب النظر فيما كتب؛ بهدف تحسين المقالة.
- فهم موضوع المقالة وتحديد المطلوب بدقة. - تحديد الهدف من الكتابة. - جمع الأفكار المتعلقة بالموضوع. - وضع مخطط مبدئي يتضمن : مقدمةً، عرضًا، خاتمةً	- كتابة مقدمة تُمهّد للموضوع وتَشُدُّ انتباه القارئ. - عرض الأفكار الرئيسة في فقرات مترابطة. - استخدام أدوات الربط بين الفقرات والجمل. - الالتزام بأسلوب واضح ولغة سليمة.	- مراجعة الأفكار والتأكد من ترابطها وتسلسلها. - حذف التكرار أو الإطالة غير المفيدة. - تصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية. - تحسين الأسلوب وصياغة الخاتمة على نحو مناسب.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- اقرأ الأجزاء المقتطفة التالية من مقالات مختلفة، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

الرحمة	قيمة الكلمة	روح اللغة العربية
ولو تراحم الناس لما كان بينهم جائع ولا عارٍ، ولا مغبون ولا مهضوم، ولأُقفِرَتِ الجفون من المدامع، واطمأنت الجنوب في المضاجع، ولَمُحَتْ الرحمةُ شقاءَ الحياة من صفحة الوجود، كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام. مصطفى لطفي المنفلوطي . . . . . عرض	الكلمة هبة الله للإنسان، وهي الجسر الذي يربط بين العقول والقلوب. وليست الكلمة مجرد حروف تنطق أو تُسطر على الورق، بل هي طاقة حية؛ إن خرجت من القلب سكنت في القلب، وإن خرجت من لسان متكلف لم تتجاوز الآذان. عباس محمود العقاد . . . . . مقدمة.	فاعلموا أن العربية أمانة في أعناق أبنائها، وجمالها لا يتجلى في قواميس الكتب، بل في ألسنة المتحدثين بها وأقلام الكاتبين. فاحرصوا على إحياء بيانها، واغرسوا محبتها في نفوس الأجيال؛ لتظل هذه اللغة شجرة طيبة، أصلها ثابت في الأرض، وفرعها يطاول السماء بلاغةً وفصاحةً ونورًا. مصطفى صادق الرافعي . . . . . خاتمة . . . .

- حدد موضع كل جزء مما سبق: (مقدمة – عرض – خاتمة)، ثم أعد كتابة الخاتمة بأسلوبك الخاص، مستفيدًا من الصور الخيالية والمحسنات البديعية غير المتكلفة، بحيث تكون خاتمة مشوقة تلخص الفكرة وتترك أثرًا إيجابيًا في القارئ.

إعادة كتابة الخاتمة بأسلوبي:

فيا أبناء الضاد، ليست العربية ثوبًا نخلعه ولا زينةً نعلّقها، بل هي نبضُ هويّتنا وجذرُ كرامتنا؛ فاسقوها من محبتكم تُزهر، وصونوها بألسنتكم تُثمر، ولتبقَ ما بقي فينا قلبٌ ينبض شجرةً وارفةً تُظلّ الأجيال، وفجرًا لا يغيب نوره عن الأمة.

التقويم:

- اكتب فقرة مترابطة عن شعورك تجاه (وطنك) أو (أمك) أو (صديقك) أو (معلمك)، مراعيًا شروط كتابة الفقرة.

أشعر تجاه أمي بحبٍّ عميق لا تسعه الكلمات، فهي أول من احتضنني وأول من علّمني معنى العطاء. فقد سهرت الليالي من أجل راحتي، وتحمّلت التعب كي تراني سعيدًا ناجحًا، وكانت دعواتها زادي كلما ضاقت بي الدنيا.
ومن مواقفها التي لا أنساها أنها كانت تجلس بجانبي أثناء مذاكرتي، تشجّعني بابتسامتها وتشدّ على يدي كلما شعرت بالتعب. وبفضل نصائحها تعلّمت الصدق والاجتهاد واحترام الآخرين.
ولذلك فإنني أرى أن برّ الأم واجبٌ لا يوفّيه المرء حقه مهما فعل، وسأظل أحاول أن أردّ لها شيئًا من فضلها بطاعتها وإدخال السرور على قلبها، فهي الجنّة التي أعيش في ظلالها.

التعبير الكتابي	الدرس السابع المقالة (الحصة التطبيقية)

(الأمانة) علي الطنطاوي ـــ نص للقراءة الصامتة والاسترشاد (انظر الكتاب ص١١٨)

اقرأ المقالة السابقة قراءة صامتة مسترشدًا بها، ثم اكتب مقالة تتكون من ستة عشر سطرًا ملتزمًا فيها أسس كتابة المقالة في أحد الموضوعين الآتيين:

(١) يقف الشباب على أعتاب المستقبل، يحملون مفاتيح النهضة، ويواصلون مسيرة الآباء والأجداد بما يملكونه من قوة الإرادة وصلابة العزيمة.

(٢) من أعماق البحر حيث الكفاح والعرق، إلى قمم العز حيث المجد والنهضة، سطّر الكويتيون تاريخًا من الصبر والتضحيات.

(الموضوع الأول) - يقف الشباب على أعتاب المستقبل، يحملون مفاتيح النهضة بين أيديهم، ويواصلون مسيرة الآباء والأجداد بقوة الإرادة وصلابة العزيمة التي ورثوها، وما أعظم الأمم حين تعقد آمالها على شبابها الواعي المخلص لوطنه.
فالشباب هم عماد الأوطان وسواعدها التي تبني وتعمّر وتحمي، وأول مفاتيح النهضة العلم؛ فبه ترتقي الأمم وتتبوأ مكانتها بين الشعوب، لله در من قال : العلم يرفع بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والكرم
وثانيها الخلق القويم، إذ لا تقوم حضارة على أنقاض القيم والأمانة، فلا أدل على ذلك من قول أمير الشعراء
وَإِنَّمَا الأُمَمُ الأَخْلاقُ مَا بَقِيَتْ ... فَإِنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلاقُهُمْ ذَهَبُوا

وثالثها العمل الجاد والمثابرة، فالنجاح ثمرة كدٍّ لا يعرف الكسل، كما قال رب العزة: ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ماسعى ﴾. وقد ضرب الأجداد أروع الأمثلة في الكفاح، فخاضوا البحر وصبروا على المشقة، فعلى الشباب أن يقتدوا بهم، ويحافظوا على ما بنوه من مجدٍ وأمجاد، وليحذروا من الفراغ واللهو، ومن كل ما يُضعف الهمة ويُطفئ الطموح، وليكونوا أهلًا للأمانة التي حُمّلوها، فالوطن وديعة في أعناقهم، وإذا اجتمع العلم والخلق والعمل صار الشباب قوةً لا تُقهر، وهكذا تُبنى الأوطان ويُصنع الغد المشرق جيلًا بعد جيل.

فيا شباب الوطن، أنتم الأمل المعقود، والغد الذي ننتظره بشوق، فاحملوا المشعل بثبات، وأضيئوا به دروب الأجيال القادمة، وليبقَ الوطن بكم شامخًا كالجبال، عزيزًا ما دامت فيكم نبضة حياة.

أغراض التشبيه

م	الشاهد	شرح التشبيه	الغرض	متى يأتي؟
١	قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ﴾	تشبيهان: المشبّه: الناس، والمشبّه به: الفراش المبثوث، ووجه الشبه: الانتشار والتفرّق والاضطراب. المشبّه: الجبال، والمشبّه به: العِهن (الصوف) المنفوش، ووجه الشبه: التفتّت والتطاير وخفّة الوزن.	بيان حال المشبّه	حين يكون المشبّه غير معروف الصفة قبل التشبيه، فيفيده التشبيه هذه الصفة
٢	مَثَلُ المؤمنِ للمؤمنِ كاليدين تغسل إحداهما الأخرى، فإذا رأيتَ في أخيك عيبًا فانصحْ له واستُرْ عليه	المشبّه: المؤمن مع أخيه المؤمن، والمشبّه به: اليدان، ووجه الشبه: التعاون والتكامل (كل واحدة تنفع الأخرى).	تقرير حال المشبّه	حين يكون ما أُسنِد إلى المشبّه يحتاج إلى تثبيت وإيضاح بالمثال
٣	قال ابن الرومي: قد يَشيبُ الفتى، وليس عجيبًا أن يُرى النَّوْرُ في القضيبِ الرطيبِ	تشبيه ضمني: المشبّه: ظهور الشيب في الشاب، والمشبّه به: ظهور الزهر الأبيض في الغصن الغضّ الرطيب، ووجه الشبه: ظهور البياض فيما هو ناضر غضّ.	بيان إمكان المشبّه	حين يكون ما أُسنِد إلى المشبّه مستغربًا، فيُقنِع التشبيه بإمكان حدوثه (وأكثر ما يكون في التشبيه الضمني)
٤	تناولَ المريضُ دواءً مُرًّا كأنّه العَلْقَمُ	المشبّه: الدواء، والمشبّه به: العلقم، ووجه الشبه: شدّة المرارة.	بيان مقدار حال المشبّه	حين يُراد تحديد قوة المشبّه أو ضعفه، زيادته أو نقصه، سموّه أو انخفاضه، اتساعه أو ضيقه
٥	قال سعيد بن هاشم الخالدي يصف خادمًا: ما هو عبدٌ لكنّه وَلَدٌ فهو يدي والذراعُ والعَضُدُ	تشبيهان: (١) المشبّه: الخادم، والمشبّه به: الولد، ووجه الشبه: الإخلاص وصدق المحبة.	تزيين المشبّه	حين يُراد تحسين صورة المشبّه (أكثر ما يكون في المديح والرثاء والفخر ووصف ما تميل إليه النفوس)

		(٢) المشبّه: الخادم، والمشبّه به: اليد والذراع والعضد، ووجه الشبه: كثرة النفع وحسن المعاونة.		
٦	قال المتنبي في الهجاء: وإذا أشار محدِّثًا فكأنّه قِرْدٌ يُقَهْقِهُ أو عجوزٌ تلطِمُ	المشبّه: المهجوّ حين يتحدّث، والمشبّه به: القرد الضاحك، ووجه الشبه: قبح الحركة والهيئة. والمشبّه: المهجوّ حين يشير بحديثه، والمشبّه به: العجوز التي تلطم رأسها، ووجه الشبه: الحركة المستكرهة المنفّرة.	تقبيح المشبّه	حين يُراد تنفير النفس من المشبّه (أكثر ما يكون في الهجاء ووصف ما تنفر منه النفس)

حلّ التدريبات

أولًا — بيّن الغرض من كل تشبيه فيما يأتي

م	التشبيه	المشبّه	المشبّه به	وجه الشبه	الغرض والتعليل
١	﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾	أمر الساعة (قيامها)	لمح البصر	السرعة وقصر الزمن	**بيان مقدار حال المشبّه**؛ لأن التشبيه حدّد مقدار سرعة قيام الساعة، ثم زاد بقوله «أو هو أقرب».
٢	«إنّما الناسُ كالإبلِ المائةِ، لا تكادُ تجدُ فيها راحلةً»	الناس	الإبل المائة	قلّة الصالح وسط الكثرة	**بيان حال المشبّه**؛ لأن حال الناس من حيث ندرة الصالح منهم غير معروفة قبل التشبيه، فأفادها التشبيه.
٣	قال النابغة الذبياني: «فإنّك شمسٌ، والملوكُ كواكبٌ إذا طلعتْ لم يَبْدُ منهنَّ كوكبُ	الممدوح، والملوك	الشمس، والكواكب	العلوّ، والسطوع،	**تزيين المشبّه**؛ لأنه مدح للممدوح ورفع لشأنه فوق سائر الملوك.
٤	قال المتنبي في وصف أسد: ما قوبلتْ عيناه إلا ظُنَّتا تحتَ الدُّجى نارَ الفريقِ حُلولا	عينا الأسد	نار القوم النازلين في الظلام	التوقّد والتوهّج في الظلمة	**بيان مقدار حال المشبّه**؛ لأنه يبيّن مقدار شدة توهّج العينين وبريقهما.
٥	قال أبو الحسن الأنباري في مصلوب: مددتَ يديكَ نحوهمُ احتفاءً كمدِّهما إليهم بالهباتِ	مدّ اليدين نحو الناس وهو مصلوب	مدّهما إليهم بالعطايا	مدّ اليدين نحو الناس	**تزيين المشبّه**؛ لأنه جعل حال المصلوب كحال الكريم الباذل، فحسّن صورته.
٦	قال أعرابي في ذمّ امرأته: وتفتحُ -لا كانت- فمًا لو رأيتَه توهّمتَه بابًا من النارِ يُفْتَحُ	فمها حين تفتحه	باب من النار يُفتح	الفزع والتنفير مما يخرج منه	**تقبيح المشبّه**؛ لأنه في مقام الذمّ، فجعل المشبّه مما تنفر منه النفس.

٧	**قال المتنبي في المديح:** **أرى كـلَّ ذي جودٍ إليـكَ مصـيـرُه كـأنّـكَ بـحـرٌ والـمـلـوكُ جـداولُ**	الممدوح، والملوك	البحر، والجداول	السعة والكثرة	**تزيين المشـبّـه؛** لأنـه مـدح للممدوح بعِظم جوده وسعته، وأن غيره من الملوك دونه.
٨	**قال ابن الرومي في مدح إسـماعيل بن بلبل:** **وكم أبٍ قد علا بابنٍ ذُرا شرفٍ كما علا بـرسـولِ اللهِ عـدنـانُ**	أب علا شرفه بسبب ابنه	عدنان الذي علا بالرسول ﷺ	ارتفاع الأب وشرفه بسبب ولده	**بيان إمكان المشـبّه؛** لأن علوّ الأب بابنه أمر مسـتغرَب، فأقنع بإمكانه بمثال عدنان.
٩	**قال البوصيري:** **والنفسُ كالطفلِ إنْ تُهمِلْه شَـبَّ على حـبِّ الرضـاعِ وإنْ تَفطِمْـه يَنفطِمِ**	النفس	الطفل	التعلّق بما اعتادت عليه إن أُهملت، والانقطاع عنه إن رُوّضت	**تقرير حال المشـبّه؛** لأنه يثبّت في الأذهان ما أُسـنِد إلى النفس ويوضّحه بمثال الطفل.

ثانيًا ـــ أكمل الشكل الآتي بأغراض التشبيه

من أغراض التشبيه
تقرير حال المشبّه.
تزيين المشبّه أو تقبيحه.
بيان حال المشبّه.
بيان إمكان المشبّه.

بلاغة التشبيه

تتمثل بلاغة التشبيه في: ١- البيان والإيضاح، ٢- والمبالغة في المدح أو الذم، ٣ - والإيجاز، ٤- وطرافة المشبّه به وبُعد مرماه ومقدار مافيه من خيال

والعلامة الجامعة للجوانب كلها: أن يدعوك التشبيه إلى إعمال الذهن لاستنتاج العلاقة بين الطرفين، فتشعر بالتفاعل والمتعة والإعجاب.

م	الشاهد	الجانب البلاغي	الشرح
١	﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾	**البيان والإيضاح**	شبّه الله السفن (الجواري) بالأعلام وهي الجبال. فأبان التشبيه صفة الضخامة في حجم السفن وأوضحها، وصارت درجة الضخامة أعظم من قولنا «السفن كبيرة»..
٢	زيدٌ كالأسد	**المبالغة في المدح أو الذم**	بدل أن نقول «زيدٌ شجاع» مباشرة، شبّهنا زيدًا بالأسد وهو أشجع منه، فبالغنا في صفة الشجاعة وارتفعت درجتها وعظمت.

٣	زيدٌ كالأسد (مرسَل) زيدٌ أسدٌ (مؤكَّد)	**المبالغة والإيجاز**	«زيدٌ أسدٌ» أبلغ من «زيدٌ كالأسد» لسببين: (أ) جعلنا المشبّه عين المشبّه به دون واسطة أداة تشبيه، فيكون هو إيّاه. (ب) أنه أوجز في التعبير بسبب حذف الأداة. فالتشبيه المضمَر الأداة أبلغ وأوجز، وبلاغته في المبالغة وما فيه من إيجاز.
٤	قول الأخيطل في وصف مصلوب: **كأنّه عاشقٌ قد مدَّ صفحتَه** **يومَ الوداعِ إلى توديعِ مُرتحِلِ** **أو قائمٌ من نعاسٍ فيه لَوثتُه** **مواصلٌ لتمطّيهِ من الكسلِ**	**طرافة المشبّه به وبُعد مرماه ومقدار مافيه من الخيال**	يصف الشاعر المصلوب وهو مشدود على الخشبة وقد بسط ذراعيه وجانبه (صفحته)، فشبّهه بحبيب يودّع محبوبه يوم الفراق ويمدّ يده إليه للسلام الأخير. أو بمن استيقظ للتوّ من نوم عميق ولا يزال الثقل والخمول (لوثة النعاس) يسيطر على جسده وهو يتمطّى ويتثاءب بكسل. واستغلّ الشاعر تمايل الجسد المصلوب وتراخيه من الإرهاق أو تدلّيه ليصوّره في هيئة شخص يتمدد في كسل بعد النوم، وهذا انتقال من مشبّه إلى مشبّه به ممتزج بالخيال قليل الخطور في البال.

مراتب بلاغة التشبيه (من الأقل إلى الأبلغ)

المرتبة	نوع التشبيه	ما حُذف منه	سبب مرتبته
١ الأقل	**المرسَل المفصَّل (التامّ)**	لا شيء	بلاغة التشبيه مبنية على ادّعاء أن المشبّه عين المشبّه به، ووجود الأداة ووجه الشبه معًا يحولان دون هذا الادّعاء
٢	**المرسَل المجمَل**	وجه الشبه وحده	حذف وجه الشبه يوسّع آفاق التخيّل لكل علاقة بين الطرفين، فترتفع الدرجة
٣	**المؤكَّد المفصَّل**	الأداة وحدها	حذف الأداة يقوّي ادّعاء اتحاد المشبّه والمشبّه به في الصفة، فترتفع الدرجة
٤ الأبلغ	**المؤكَّد المجمَل (البليغ)**	الأداة ووجه الشبه معًا	مبني على ادّعاء أن المشبّه والمشبّه به شيء واحد، ووسّع آفاق التخيّل لوجه الشبه بين الطرفين

والتشبيه المقلوب أبلغ من البليغ؛ لأن فيه ادّعاءً بأن وجه الشبه في المشبّه أقوى منه في المشبّه به.

نماذج من بلاغة التشبيه: التعبير عن معنى الكرم

م	الشاعر والشاهد	نوع التشبيه	الشرح حسب الدرس
١	المتنبي: **كالبحرِ يقذِفُ للقريبِ جواهرًا** **جودًا ويبعثُ للبعيدِ سحائبا**	التامّ (ذُكرت أركانه كلها)	يشبّه الممدوح بالبحر، ويدفع بخيالك إلى أن تقارن بين الممدوح والبحر الذي يقذف الدرر للقريب ويرسل السحائب للبعيد.
٢	أبو تمّام: **هو البحرُ من أيِّ النواحي أتيتَه** **فلُجّتُه المعروفُ والجودُ ساحلُه**	البليغ (حُذفت الأداة ووجه الشبه)	يدّعي أن الممدوح هو البحر نفسه، مدّعيًا المماثلة، وينكر التشبيه إنكارًا؛ مبالغةً في إثبات معنى الكرم.
٣	أبو نواس: **كأنّه حين يُعطي المالَ مبتسمًا**	التمثيلي (مركَّب)	يعمد إلى التشبيه المركّب، فيعطيك صورة رائعة تمثّل حالة الممدوح وهو يجود وابتسامة السرور تعلو شفتيه.

	صوبُ الغمامةِ تهمي وهي تأتلقُ		
٤	علي بن محمد التهامي: علا فما يستقرُّ المالُ في يدِه وكيف تمسكُ ماءً قنّةُ الجبلِ	الضمني	يرسل التشبيه من طريق خفي ليرتفع الكلام إلى مرتبة أعلى في البلاغة، ويجعل من الضمني دليلًا على دعواه؛ فادّعى أنه لعلوّ منزلته ينحدر المال من يديه، وأقام على ذلك برهانًا بقوله: «وكيف تمسك ماءً قنّة الجبل؟».

المصادر

مصادر الثلاثى

أولاً: المصادر السماعية

تأتى إذا لم يدلّ الفعل على معنى من المعانى القياسية، وضوابطها الغالبة خمسة، والباقى يُحفظ بالنقل عن العرب.

م	ضابط الفعل الثلاثي	وزن المصدر	أمثلة (فعل ← مصدر)
١	المتعدّي، مفتوح العين أو مكسورها	فَعْل	أَخَذَ ← أَخْذًا، حَمِدَ ← حَمْدًا، نَكَثَ ← نَكْثًا،
٢	اللازم المكسور العين (فَعِلَ)	فَعَل	عَمِيَ ← عَمًى، فَرِحَ ← فَرَحًا، طَرِبَ ← طَرَبًا
٣	اللازم المفتوح العين (فَعَلَ)	فُعُول	قَعَدَ ← قُعُودًا، خَضَعَ ← خُضُوعًا، سَكَتَ ← سُكُوتًا،
٤	اللازم المضموم العين (فَعُلَ)، ولا يكون إلا لازمًا	فُعُولة أو فَعالة	سَهُلَ ← سُهُولة، مَلُحَ ← مَلاحة، صَعُبَ ← صُعُوبة، بَلُغَ ← بَلاغة، فَصُحَ ← فَصاحة

ثانيًا: المصادر القياسية

يُعرف الوزن هنا من معنى الفعل الثلاثى، وهى ستة معان.

م	معنى الفعل	وزن المصدر	أمثلة (فعل ← مصدر)
١	حِرفة	فِعالة	نَجَرَ ← نِجارة، خاطَ ← خِياطة، صَنَعَ ← صِناعة، تَجَرَ ← تِجارة
٢	امتناع	فِعال	أَبى ← إباء، نَفَرَ ← نِفارًا، جَمَحَ ← جِماحًا
٣	حركة واضطراب	فَعَلان	دارَ ← دَورانًا، غَلى ← غَلَيانًا، فارَ ← فَورانًا، طارَ ← طَيَرانًا، خَفَقَ ← خَفَقان
٤	لون	فُعْلة	حَمِرَ ← حُمْرة، زَرِقَ ← زُرْقة، خَضِرَ ← خُضْرة

٥	صوت	فُعال أو فَعيل	صَرَخَ ← صُراخًا، نَهَقَ ← نَهيقًا، هَدَرَ ← هَدير، عَوى ← عُواء
٦	داء أو مرض	فُعال	سَعَلَ ← سُعالًا، هَزَلَ ← هُزالًا، دارَ ← دُوار، زُكام، صُداع

تنبيه: الفعل «دار» له مصدران بحسب المعنى: «دَوَران» للحركة، و«دُوار» للداء.

مصادر غير الثلاثي

مصادر غير الثلاثي كلها قياسية، ويُعرف وزنها من وزن الفعل

مصادرالرباعي

م	وزن الفعل	الشرط	وزن المصدر	أمثلة (فعل ← مصدر)
١	أَفْعَلَ	صحيح العين	إفْعال	أَكْرَمَ ← إكْرامًا، أَنْشَأَ ← إنْشاءً
٢	أَفْعَلَ	معتل العين (تُحذف الألف- عين الكلمة- وتُعوَّض تاءً في الآخر)	إفالة	أَقامَ ← إقامة، أَدارَ ← إدارة
٣	فَعَّلَ	صحيح اللام	تَفْعيل	كَبَّرَ ← تَكْبيرًا، نَفَّذَ ← تَنْفيذًا
٤	فَعَّلَ	معتل اللام	تَفْعِلة	نَمَّى ← تَنْمِية، رَبَّى ← تَرْبِية، سَلَّى ← تَسْلِية، سَوَّى ← تَسْوِية، وَلَّى ← تَوْلِية
٥	فاعَلَ	قياسي	فِعال أو مُفاعَلة	ناقَشَ ← نِقاشًا ومُناقَشة، كافَحَ ← كِفاحًا ومُكافَحة، بادَرَ ← مُبادَرة
٦	فَعْلَلَ	الرباعي المضعَّف وما أُلحق به	فَعْلَلة أو فِعْلال	زَلْزَلَ ← زَلْزَلة وزِلْزال، زَحْزَحَ ← زَحْزَحة، وَسْوَسَ ← وِسْواسًا و وسوسة
٧	فَعْلَلَ	غير المضعَّف	فَعْلَلة فقط	دَحْرَجَ ← دَحْرَجة، طَمْأَنَ ← طَمْأَنة

الخماسي والسداسي

يتبع مصدرهما صورة الفعل نفسه مع تغيير يسير، والمدخل إلى معرفة القاعدة هو بداية الفعل: تاء زائدة أو همزة وصل.

م	نوع الفعل	القاعدة	أمثلة (فعل ← مصدر)
١	خماسي مبدوء بتاء زائدة	على وزن ماضيه مع ضمّ الحرف قبل الآخر	تَقَدَّمَ ← تَقَدُّمًا، تَكاثَرَ ← تَكاثُرًا، تَطَوَّرَ ← تَطَوُّرًا، تَفاهَمَ ← تَفاهُمًا، تَزَلْزَلَ ← تَزَلْزُلًا

٢	خماسي مبدوء بتاء زائدة وآخره ألف	تُقلب الألف الأخيرة ياءً ويُكسر ما قبلها	تَسامى ← تَسامِيًا، تَفادى ← تَفادِيًا، تَداعى ← تَداعِيًا
٣	(خماسي) مبدوء بهمزة وصل	على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الأخير	انْطَلَقَ ← انْطِلاقًا، انْكَسَرَ ← انْكِسارًا، امْتَثَلَ ← امْتِثالًا
٤	سداسي مبدوء بهمزة وصل	على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الأخير	اسْتَحَقَّ ← اسْتِحقاقًا، اسْتَخْرَجَ ← اسْتِخْراجًا، اطْمَأَنَّ ← اطْمِئْنانًا
٥	سداسي قبل آخره ألف	تُحذف الألف التي قبل الآخر وتُعوَّض تاءً في آخره	اسْتَعادَ ← اسْتِعادة، استفاد ← استفادة

حلّ التدريبات (ص٩٦ــ٩٩)

١ -استخرج المصادر من النص الآتي، ثم اذكر أفعالها وأنواعها في الجدول الذي يليه:

(المرأة الكويتية)

تُعَدُّ المرأةُ الكويتيةُ ركنًا أساسيًّا في بِنَاءِ المجتمعِ وتقدُّمِه، فقد أسهمت عبر الأجيال في رِعَايَةِ الأسرةِ وتَرْبِيَةِ الأبناءِ وغَرْسِ القيمِ الفاضلةِ في نفوسهم، ومع تطوّر الحياة اتَّسع نطاقُ عطائها، فكان لها دورٌ مؤثِّرٌ في تَحْقِيقِ التنميةِ وتَعْزِيزِ مسيرةِ الوطن، وقد عُرِفَت بصَبْرٍ جميلٍ على التحديات، وعَطَاءٍ لا ينقطع في ميادين العمل المختلفة، وأسهم تَعَلُّمُها المستمرُّ في اِكْتِسَابِ الخبراتِ التي هيَّأت لها سُبُلَ النجاح والتميّز، كما برز أثرُها في تَقْدِيمِ المبادراتِ الإنسانية ودَعْمِ الأعمالِ التطوعية التي تُرسِّخ روحَ التعاون بين أفراد المجتمع، وامتدَّ إسهامها إلى مجالات التعليم والصحة والثقافة، فكان لها فضلٌ في نَشْرِ المعرفة وتَوْعِيَةِ الأجيال، وقد أثمَرَ إخْلَاصُها في العمل وإتْقَانُها للمهام إنجازاتٍ مشرقةً أسهمت في ازدهار الوطن، وفي خضمّ هذه الإنجازات ظلَّت حريصةً على صَوْنِ هويتها الوطنية وقيمها الأصيلة، مُحقِّقةً توازنًا بديعًا بين الأصالة والحداثة، ومن خلال مُشَارَكَتِها الفاعلة في مختلف الميادين غدت مثالًا للعزيمة والطموح، هكذا تواصل المرأةُ الكويتيةُ بَذْلَ الجهد وخِدْمَة وطنها، مُسهِمةً في النُّهُوضِ بالمجتمع وتَحَمُّلِ المسؤولية وصُنْعِ مستقبلٍ أكثر إشراقًا.

المصدر	فعله	وزن المصدر	نوعه
بناء	بَنى	فِعال	ثلاثي
رعاية	رَعى	فِعالة	ثلاثي
غَرْس	غَرَسَ	فَعْل	ثلاثي
صَبْر	صَبَرَ	فَعْل	ثلاثي
دَعْم	دَعَمَ	فَعْل	ثلاثي
نَشْر	نَشَرَ	فَعْل	ثلاثي

صَوْن	صانَ	فَعْل	ثلاثى
بَذْل	بَذَلَ	فَعْل	ثلاثى
خِدْمة	خَدَمَ	فِعْلة	ثلاثى
نُهُوض	نَهَضَ	فُعُول	ثلاثى
صُنْع	صَنَعَ	فَعْل	ثلاثى
تَرْبِية	رَبَّى	تَفْعِلة	رباعى
تَحْقيق	حَقَّقَ	تَفْعيل	رباعى
تَعْزيز	عَزَّزَ	تَفْعيل	رباعى
تَقْديم	قَدَّمَ	تَفْعيل	رباعى
تَوْعِية	وَعَّى	تَفْعِلة	رباعى
إخْلاص	أَخْلَصَ	إفْعال	رباعى
إتْقان	أَتْقَنَ	إفْعال	رباعى
مُشارَكة	شارَكَ	مُفاعَلة	رباعى
إسْهام	أَسْهَمَ	إفْعال	رباعى
إشْراق	أَشْرَقَ	إفْعال	رباعى
تَقَدُّم	تَقَدَّمَ	تَفَعُّل	خماسى
تَطَوُّر	تَطَوَّرَ	تَفَعُّل	خماسى
تَعَلّم	تَعَلّمَ	تَفَعُّل	خماسى
تَحَمُّل	تَحَمَّلَ	تَفَعُّل	خماسى
اكْتِساب	اكْتَسَبَ	افْتِعال	خماسى
ازْدِهار	ازْدَهَرَ	افْتِعال	خماسى

٢- هات مصادر الأفعال الآتية وحدد وأنواعها ثم أدخلها فى جمل من إنشائك

الفعل	المصدر	نوعه	الجملة
فَسَدَ	فَسادًا	ثلاثي	الفَسادُ يُهدِّد استقرارَ المجتمعات.
عَذَرَ	عُذْرًا	ثلاثي	قَبِلْتُ عُذْرَ صديقي.
اعْتَدَلَ	اعْتِدالًا	خماسي	اعْتِدالُ الجوِّ في الربيع يُبهِج النفوس.

أَقْبَلَ	إِقْبالًا	رباعي	إِقْبالُ الطلاب على القراءة مُشجِّع.
نادى	نِداءً أو مُناداة	رباعي	لَبَّيْتُ نِداءَ الوطن.

٣- املأ الفراغ بمصدر الفعل المطلوب

الجملة	المطلوب	السبب
ارتفع **صُياحُ** المتخاصمين حتى تدخَّل العُقلاء.	مصدر الفعل صاحَ	فعل يدل على صوت، فمصدره على فُعال أو فَعيل
أسهمت **زِراعة** الأراضي في توفير الغذاء والاكتفاء الذاتي.	مصدر الفعل زَرَعَ	فعل يدل على حرفة، فمصدره على فِعالة
دوَّى في الميدان **صَهيلُ** الخيل.	مصدر الفعل صَهَلَ	فعل يدل على صوت، فمصدره على فَعيل
غاب التلميذ عن المدرسة بسبب **صُداعٍ** مفاجئ.	مصدر الفعل صَدَعَ	فعل يدل على داء، فمصدره على فُعال
أَضْفَتْ **خُضْرةُ** الحدائق إلى المدينة منظرًا بهيجًا.	مصدر الفعل خَضِرَ	فعل يدل على لون، فمصدره على فُعْلة

٤- ضع خطًّا تحت المكمّل الصحيح في كلّ مما يأتي

نوع المصادر التي تحتها خط فيما يلي

أ- وما لا مرئ طُولُ الخُلُودِ وإنّما يُخلّده طُولُ الثَّناءِ فَيَخْلُدُ

- مصدر لفعل رباعي. - مصدر لفعل ثلاثي. - مصدر لفعل خماسي. - مصدر لفعل سداسي.

ب- وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَعَهُ اتِّبَاعَا

- مصدر لفعل رباعي. - مصدر لفعل ثلاثي. - مصدر لفعل خماسي. - مصدر لفعل سداسي.

الوزن الصحيح للمصدر الذي تحته خط فيما يلي

إِنَّ مَنْ يَعْشَقُ أَسْبَابَ العُلَا يَطْرَحُ الإِحْجَامَ عَنْهُ وَالحَذَرْ

-فِعْلال. - فِعَّال. - إِفْعَال. - إِفْال.

الأفعال الصحيحة للمصادر التي تحتها خط فيما يلي

أ- قال تعالى: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾

- أعجل. – عاجل - استعجل. - تَعَجّل.

ب- قال الرسول ﷺ: " سَوّوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة"

- سوّى. - تسوّى. - ساوى. - تساوى.

٥- أنشئ فقرة بعنوان الحياة جميلة موظفا فيها المصادر الآتية

العيش – الحزن – العمل – السعادة – الرضا – السرور- الزخرفة – الانطلاق – الاتصال – الاطمئنان الاستقبال

الحياةُ جميلةٌ لمن أحسنَ **العيشَ** فيها؛ فإذا غلبَ **الحزنُ** على القلب ردَّ إليه **العملُ** الجادُّ **السعادةَ**، ومنحَه **الرضا** بما قُسِمَ له. وكلُّ **زخرفةٍ** في الدنيا لا تعدل **الاطمئنانَ** الذي يملأ النفسَ، ولا **السرورَ** الذي يرافق صاحبَه كلَّ يوم. وما أجملَ **الانطلاقَ** إلى الأهداف بروحٍ متفائلة، وحُسنَ **الاتصالِ** بالأهل والأصدقاء، وكرمَ **الاستقبالِ** لكلِّ قادم!

أسئلة المصدر الواردة في اختبارات الأعوام السابقة

الحكيمُ من ينظر في عواقب الأمور طويلًا، فيَتَأنَّى في حُكمِه تأنِّيًا دقيقًا؛ لأنه يتعامل مع الواقع بوعي وإدراك، فهل تستطيع أن تفعل ذلك، أم إنّ اتباعَك الأهواءَ واستعجالَك سَيَصرِفُك عنه؟

١- أخرج من النصّ السابق ما يأتي: - مصدرًا لفعل رباعي: .....إدراك .....

٢-ضع خطًا تحت المكمّل الصحيح: الكلمة التي جاءت مصدرًا لفعل ثلاثي: (اجتهاد - إقامة - مساهمة - تجارة)

يعتزُّ الإنسان بوطنه افتخارًا، ويجد التضحيةَ من أجله وسامًا، وتأديتَه حقًّه لزامًا، فاحرِصْ -يا بنيَّ- على خدمته وصونه؛ تنعم بخيره ويُسعدك استقلالُه. ٢٠٢٤/٢٠٢٥

٣- أخرج من النص السابق: - مصدرًا لفعل رباعيّ: تأديته.. التضحية. -مصدرًا لفعل سداسيّ: .. استقلال...

٤-ضع خطًّا تحت المكمل الصحيح فيما يأتي: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

٥- الكلمة التي جاءت مصدرًا لفعل خماسي: أ- المساعدة ب- الاعتماد ج- اللجوء د- الإيثار

٦-ضع خطًّا تحت المكمل الصحيح فيما يأتي: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

- مصدر الفعل (أكرم) هو: - إكرام - تكريم - كرم - تكرم

- مصدر الفعل (يُنزِّل) هو: - نزول - تنزيل - منزلة - إنزال

يحرص المؤمن على صلاته، كما يحرص على الموازنة بين العبادة والعمل، فيعطي كل جانب حقه، حتى يكون ذلك طبعًا متأصلًا فيه يلتزمه التزامًا لا ينفك عنه. ٢٠٢٣/٢٠٢٤

٧-أَخْرِجْ من النصّ السابق: - مصدرًا لفعل خماسي: .. التزامًا..... **- وآخر لفعل رباعي:** ..... الموازنة.....

٨-اختر المكمل الصحيح لما يأتي بوضع خط تحته:

أ. يحرص طالب العلم على المذاكرة والجد. المذاكرةُ مصدر لفعل:(- ثلاثي - رباعي - خماسي - سداسي)

الإخلاص في العبادة يجعل المؤمن يتقرب إلى ربه كل القرب، ويحرص على الخشوع لينال ثوابه، ويعبده أملًا في رضاه. ٢٠٢٢/٢٠٢٣

٩-أخرج من النص السابق: أ- مصدرًا لفعل رباعي: .... الإخلاص.....

إنَّ الحضارة العربية الإسلامية نموذج حضاري فريد، فقد بنى العرب حضارتهم على العدل، وكم تمنينا أن تستمر هذه الحضارة في ازدهارها ٢٠٢١/٢٠٢٢

١٠-أخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

ج- مصدرًا لفعل ثلاثي: ... العدل / الحضارة..... د- مصدرًا لفعل غير ثلاثي: .... ازدهار .....

١١-املأ الفراغ في كل مما يأتي بما هو مطلوب أمامه:

ج- كافأت الأم ابنتها .....مكافأة..... عظيمة. (مصدر من الفعل كافأ)

جزى الله الشدائد عني كل خير، عرفت بها عدوّي من صديقي، فنمت نوم قرير العين هانيها ٢٠٢١/٢٠٢٢ .

١٢-أخرج من النص السابق : ب- مصدرًا لفعل ثلاثي: ... نوم.....

١٣-املأ الفراغ بالمطلوب بين قوسين في كل مما يأتي:

ب- .... تكريم.... الإدارة الطلابَ ينهض بالتعليم. (مصدر من الفعل كرّم)

١٤-املأ الفراغات فيما يأتي بالمطلوب أمامها:
ب- بوابة الثقافة ..... القراءة..... . (مصدر الفعل قرأ)
١٥-املأ الفراغ في الجملة التالية بمصدر مناسب للفعل الذي تحته خط.
حقَّقَ المجدُ هدفه ....تحقيقا..... بفضل اجتهاده.
١٦-صغ المصدر الصحيح من الفعل (استحقّ). استحقاق